PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**12-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Al Dostour Exposes Blood Broker Mafia…a Bag for EGP 1000 on the Black Market…and Centers Not Testing Donated Blood**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Ibrahim Fetyan –Amani Ragab**

«الدستور» تكشف «مافيا سماسرة الدم».. الكيس بـ١٠٠٠ جنيه في السوق السوداء.. والمراكز لا تجرى تحاليل للمتبرعين

السماسرة سيطروا على بنوك الدم.. والضحية الفقراء والمعدمين

كتب - إبراهيم فتيان وأماني رجب:

تحولت مراكز الدم إلى «أوكار» يرتع فيها السماسرة الذين يتاجرون فى أغلى ما يملك الإنسان وهو صحته، وذلك باستباحة دماء المصريين وبيعها للمرضى بأسعار خيالية دون حتى فحصها وهو ما تسبب فى انتقال أمراض معدية خطيرة لمئات الحالات منهم أطفال وذلك دون محاسبة المتورطين فى هذه الجريمة نظراً لعدم وجود ضوابط تنظم فى إطار القانون عملية بيع الدم وطرق فحصه وانتقاله الآمن للمريض.

«سماسرة الدم» يبيعون الكيس بـ١٠٠٠ جنيه فى بعض الحالات رغم حصولهم عليه بأسعار بخسة لا تتعدى الـ٥٠ جنيها، ونشأت فى الآونة الأخيرة مافيا خاصة للاتجار بدماء البشر أمام المستشفيات، فالسمسار يتعاون مع أكثر من مركز لبيع الدم، ويحصل على عمولته بعد بيع الكيس لأحد المحتاجين بمبلغ كبير ويتقاسم المال الحرام مع بعض الموظفين الذين يمدونه بأكياس الدم ليبيعها فى السوق السوداء.

قال الدكتور أحمد زغلول - مسئول مبادرة بنك الدم - إن هناك تلاعباً كبيراً يحدث فى أسعار أكياس الدم، حيث إن سعر الكيس داخل المركز الإقليمى ٩٥ جنيها، ويتم صرفه للجمهور بـ١٣٠ جنيهاً، وفى المستشفيات الخاصة يصرف بـ٣٧٠ جنيهاً للمريض الخارجى أما مريض المستشفى فيصرف له الكيس بأسعار تتراوح ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ جنيه.

أكدت الدكتورة نهاد محمد محمود - نائب رئيس المركز الإقليمى لنقل الدم - إن هناك ٢٤ مركزاً حكومياً لنقل الدم فى جميع محافظات مصر، وهى مراكز حكومية لا يجب للمريض أن يتعامل مع غيرها، وقالت الدكتورة «نهاد» إن كيس الدم الكامل يتم منه استخراج مشتقات كثيرة مثل كرات الدم الحمراء والبلازما الكرايو وصفائح الدم الخاصة بمرضى الأورام، كما أن بنوك وزارة الصحة تعمل بنظام التبادل العائلى بمعنى أن أى شخص يدخل لإجراء عملية يطلب منه مقابل الكيس الذى سحصل عليه ثلاثة أو أربعة متبرعين من عائلته لسد النقص فى الكيس، ونادراً ما تخرج حملات تبرع فى الشارع وينسب متبرعين قليلة جداً.

وطالبت الدكتورة نهاد بمحاسبة «سماسرة الدم»، وأضافت أن مركز المصل واللقاح يبيع كيس الدم العادى بـ٣٦٠ جنيهاً للفصيلة العادية و٣٨٠ جنيها للفصيلة النادرة، وكشفت عن كارثة بقولها إن بعض المراكز لا تهتم بالتحليل الطبى للمتبرع، لافتة إلى أن مدة صلاحية كيس الدم ٣٥ يوماً ويتم قياس صلاحيته عن طريق مادة «مانع التجلط»، والتى تحتفظ به صالحاً لمدة أقصاها ٤٢ يوماً.

فيما فجر الدكتور ممدوح الهادى - مدير العلاج الحر بوزارة الصحة - مفاجأة بقوله إن هناك علاقة تجمع العاملين ببنوك الدم فى المستشفيات الحكومية والخاصة مما يسهل طريقة احتكار الدم فى بنوك المستشفيات الخاصة، ونجحت وزارة الصحة فى ضبط أحد بنوك الدم والذى تمكن من جمع ١٠٠٣ أكياس من المستشفيات الحكومية والخاصة عن طريق «سماسرة الدم»، واستخدام ١٣ كيساً فقط وتم بيع ٩٠ كيساً فى السوق السوداء وتم إغلاق المركز المخالف.